وأُجري، في خلال الاجتماع، بحث شامل في آخر التطوّرات على الساحتين، العربية والدولية، وخصوصاً تطوّرات القضية الفلسطينية والمخاطر التي تتهدّد الحقوق والمقدسات في فلسطين (وفا، ١٩٩١/٨/٨).

• تواصلت المواجهات بين المواطنين في المناطق المحتلة وقوات الاحتلال الاسرائيلية. وقد هاجم شبان الانتفاضة دوريات عسكرية اسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة وأوقعوا خسائر في صفوف جنود الاحتلال والمستوطنين؛ فيما واصلت سلطات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على مخيم الشاطىء، في غزة، لليوم الثالث، في الوقت الذي أعلن أكثر من ٥٠٠ معتقل في سجن أنصار ـ ٣ اضراباً عن الطعام منذ بداية الاسبوع الجاري، احتجاجاً على سوء الرعاية الصحية (دافار، ١٩٩١/٨/٩).

• ذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان الولايات المتحدة الاميركية تعمل على خلق اتصال مباشر بين اسرائيل والاردن، بهدف التوصل الى اتفاق حول اسماء الممثلين من المناطق المحتلة الذين سوف يشاركون في محادثات السلام المزمع اجراؤها (معاريف، ١٩٩١/٨/٩).

١٩٩١/٨/٩

• عمّ الاضراب الشامل المناطق الفلسطينية المحتلة كافة، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخامس والاربعين. ورشق شبان الانتفاضة جنود الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة في مناطق عدة؛ وأشعلوا النار بسيارتين اسرائيليتين في موقف الباصات قرب الجامعة العبرية في القدس؛ كما حطّموا سيارة ثالثة دخلت مخيم رفح، وخمس سيارات أخرى في منطقة طولكرم، احداها تابعة للمخابرات الاسرائيلية؛ فيما استمر حظر التجول مفروضاً على مخيم الشاطىء وبلدة عزّون والظاهرية وبني نعيم والسمّوع ويطّا (الدستور، ١٩٩١/٨/١٠).

١٩٩١/٨/١٠

• مضى اربعة فلسطينيين على درب الشهادة، وأُصيب أربعون آخرون بجروح، واعتقل أكثر من ٣٥ مواطناً، في اثناء اشتباكات متفرّقة وقعت مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في غير منطقة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. فقد استشهد محمد غازي ياسين (٢١ عاماً)، في خلال مطاردة جنود الاحتلال له في البلدة العتيقة لمدينة نابلس؛ واستشهد محمد يعقوب المشلح (١٩ عاماً)، من مخيم الشاطىء، في مستشفى تل هاشومير، متأثراً بجروح أُصيب بها قبل أيام؛ وأدّت مصادمات وقعت اثر انتشار نبأ استشهاد المشلح الى استشهاد شاب رابع لم تعرف هويته؛ أمّا الشهيد الخامس، فيدعى رياض جلّاد (١٧ عاماً)، من طولكرم، وكان يحمل زجاجة حارقة مع اثنين من رفاقه عندما اطلقت دورية اسرائيلية النار عليهم (الدستور، ١٩٩١/٨/١١).

• عبّرت أوساط سياسية اسرائيلية عن شكها الكبير في امكان نجاح طواقم العمل الاسرائيلية ـ الاميركية في بلورة «مذكرة تفاهم» بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية، تمهيداً لافتتاح مؤتمر السلام، وذلك بسبب اختلاف وجهتي نظرهما بشأن تركيبة الوفد الاردني ـ الفلسطيني الى مؤتمر السلام (دافار، ١٩٩١/٨/١١).

• أشارت مصادر دبلوماسية مطلعة في العاصمة الاميركية، الى ان ثمّة ميلاً لدى وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، الى ايجاد صيغة وسط بشأن التمثيل الفلسطيني في المؤتمر، تتّسم بقدر من «التوازن»، ترتكز على اشراك شخصيات تقيم في القدس، الآن، لكنها تنتمي، اصلاً، الى مدن، أو قرى، أخرى في الضفة الفلسطينية المحتلة (نيويورك تايمز، ١٠ ـ ١٩٩١/٨/١١).

١٩٩١/٨/١١

• اجتمع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في صنعاء، بالرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، وبحثا في عدد من القضايا والتطورات الهامة على الساحتين، العربية والدولية، وفي مقدّمها تطورات القضية الفلسطينية والتحرّكات السياسية التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، لعقد مؤتمر سلام للمنطقة. واكد الرئيسان تأييدهما لعقد المؤتمر، شريطة ان يستهدف الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني طبقاً للشرعية الدولية وقراراتها، وفي مقدّمها حق تقرير المصير وتأكيد مبدأ «الارض مقابل السلام» (وفا، ١٩٩١/٨/١١).

• تواصلت الصدامات بين المواطنين في المناطق المحتلة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، وتميّزت باطلاق